

لسان العرب

(فَعَس) القَعَّعَسُ نقيض الحَدَب وهو خروج الصدر ودخول الظهر قَعَّعَسَ قَعَّعَسَاءً فهو أَقْعَعَسُ ومُتَقَاعَسِ وَقَعَّعَسُ كقولهم أَنَكَدَ وَنَكَدَ وَأَجْرَبَ وَجَرَبَ وهذا الصرْبُ يعتقب عليه هذان المِثْلان كثيرا والمرأة قَعَّعَسَاءُ والجمع قُعَّعَسُ وفي حديث الزَّيْبِ بْنِ قَانَ أَبْغَضُ صَبِيَانِنَا إِلَيْنَا الْأُقَيْعَسُ الذَّكَرُ وهو تصغير الأَقْعَسِ والقَعَّعَسُ فِي الْقَوَسِ نُبْتُوهُ بِأَطْنَهَا مِنْ وَسَطِهَا وَدَخُولِ ظَاهِرِهَا وَهِيَ قَوَسٌ وَقَعَّعَسَاءُ قَالَ أَبُو النَّجْمِ وَوَصَفَ صَائِدًا فِي الْيَدِ الْيُسْرَى عَلَى مَيْسُورِهَا نَيْعِيَّةٌ قَدْ شُدَّتْ مِنْ تَوَثُّيرِهَا كَيْدَاءُ قَعَّعَسَاءُ عَلَى تَأْطِيرِهَا وَنَمْلَةٌ قَعَّعَسَاءُ رَافِعَةٌ صَدْرُهَا وَذَنْبُهَا وَالْجَمْعُ قُعَّعَسُ وَقَعَّعَسَاوَاتٌ عَلَى غَلْبَةِ الصِّفَةِ وَالْأَقْعَسُ الَّذِي فِي صَدْرِهِ انْكَبَابٌ إِلَى ظَهْرِهِ وَالْقُعَّعَسُ التَّوَاءُ يَأْخُذُ فِي الْعُنُقِ مِنْ رِيحٍ كَأَنَّهَا تَهْصِرُهُ إِلَى مَا وَرَاءَهُ وَالْقَعَّعَسُ النَّبَاتُ وَعِزَّةٌ قَعَّعَسَاءُ ثَابِتَةٌ قَالَ وَالْعِزَّةُ الْقَعَّعَسَاءُ لِلْأَعَزِّ وَرَجُلٌ أَقْعَعَسَ ثَابِتٌ عَزِيزٌ مَنِيْعٌ وَتَقَاعَسَ الْعِزُّ أَيُّ ثَبِتَ وَامْتَنَعَ وَلَمْ يُطَأْطَأْ طَائِيٌّ رَأْسُهُ فَاقْعَعَنَسَسَ أَيُّ فَنَبِتَ مَعَهُ قَالَ الْعَجَّاجُ تَقَاعَسَ الْعِزُّ بَيْنَنَا فَاقْعَعَنَسَسَا فَبِخَسَّ النَّاسَ وَأَعْيَا الْبُخَّسَا أَيُّ بِخَسَّهِمُ الْعِزُّ أَيُّ ظَلَمَهُمْ حَقُوقَهُمْ وَتَقَاعَسَّتِ الدَّابَّةُ ثَبِتَتْ فَلَمْ تَبْرَحْ مَكَانَهَا وَتَقَاعَعُوسُ الرَّجُلِ عَنِ الْأَمْرِ أَيُّ تَأَخَّرَ وَلَمْ يَتَقَدِّمْ فِيهِ وَمِنْهُ قَوْلُ الْكَمِيْتِ كَمَا يَتَقَاعَسُ الْفَرَسُ الْجَرُّورُ وَفِي حَدِيثِ الْأَخْذُودِ فَتَقَاعَسَّتْ أَنْ تَقَعَ فِيهَا وَقَوْلُهُ صَدِيقُ لَرَسْمِ الْأَشْجَعِيِّ بَيْنَ بَعْدَمَا كَسَسْتَنِي السُّنُونُ الْقُعَّعَسُ شَيْبَ الْمَفَارِقِ إِنَّمَا أَرَادَ السُّنُونِ الثَّابِتَةَ وَمَعْنَى ثَبَاتِهَا طُؤْلُهَا وَقَعَّعَسَ وَتَقَاعَسَ وَاقْعَعَنَسَسَ تَأَخَّرَ وَرَجَعَ إِلَى خَلْفٍ وَفِي الْحَدِيثِ أَنَّهُ مَدَّ يَدَهُ إِلَى حَذِيْفَةَ فَتَقَاعَسَ عَنْهُ أَوْ تَقَاعَعَسَ أَيُّ تَأَخَّرَ قَالَ الرَّاجِزُ بَيْنَ مَقَامِ الشَّيْخِ أَمْرَسُ أَمْرَسُ إِمَّا عَلَى قَعُوءٍ وَإِمَّا اقْعَعَنَسَسُ وَإِنَّمَا لَمْ يَدْغَمْ هَذَا لِأَنَّهُ مَلْحَقٌ بِأَحْرَنْجَمٍ يَقُولُ إِنْ اسْتَقَى بِبِكْرَةٍ وَقَعَ حَبْلُهَا فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ فَيُقَالُ لَهُ أَمْرَسُ وَإِنْ اسْتَقَى بِغَيْرِ بِكْرَةٍ وَمَتَّحَ أَوْجَعَهُ ظَهْرَهُ فَيُقَالُ لَهُ اقْعَعَنَسَسُ وَاجْذَبَ الدَّلْوَ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ نُونٌ افْعَلَلْ بِأَبْهَا إِذَا وَقَعَتْ فِي ذَوَاتِ الْأَرْبَعَةِ أَنْ تَكُونَ بَيْنَ أَصْلَيْنِ نَحْوِ أَخْرَنْطَامٍ وَأَحْرَنْجَمٍ وَاقْعَعَنَسَسَ مَلْحَقٌ بِذَلِكَ فَيَجِبُ أَنْ يَحْتَدَى بِهِ طَرِيقُ مَا أُلْحِقَ بِمِثَالِهِ فَلَتَكُنُ السُّنُونُ الْأُولَى أَصْلًا كَمَا أَنَّ الطَّاءَ الْمُقَابِلَةَ لَهَا مِنْ أَخْرَنْطَامٍ أَصْلٌ وَإِذَا كَانَتِ السُّنُونُ الْأُولَى مِنْ اقْعَعَنَسَسَ أَصْلًا كَانَتِ الثَّانِيَةَ الزَّائِدَةَ بِلَا ارْتِيَابٍ وَلَا شَبْهَةٍ وَاقْعَعَنَسَسَ الْبَعِيرُ وَغَيْرُهُ امْتَنَعَ فَلَمْ يَتَّبِعْ وَكُلُّ مَمْتَنَعٍ مُقْعَعَنَسَسَ وَالْمُقْعَعَنَسَسُ الشَّدِيدُ وَقِيلَ الْمَتَأَخَّرُ وَجَمَلٌ مُقْعَعَنَسَسُ يَمْتَنَعُ أَنْ يُقَادَ

قال المبرد وكان سبويه يقول في تصغير مُقْعَدْنَسِس مُقْعَيْدَس ومُقْعَيْدَعَيْس قال وليس القياس ما قال لأن السين ملحقة فالقياس قُوعَيْدَسِس وقُوعَيْدَسَيْس حتى يكون مثل حُرَيْجِم وحُرَيْجِيم في تحقير مُحْرَنْجِم وعَزَّ مُقْعَدْنَسِس عَزَّ أَنْ يُضام وكل مُدْخَلٍ رَأْسَه في عنقه كالممتنع من الشيء مُقْعَدْنَسِس ومَقَاعِس بفتح الميم جمع المُقْعَدْنَسِس بعد حذف الزيادات والنون والسين الأخيرة وإنما لم تحذف الميم وإن كانت زائدة لأنها دخلت لمعنى اسم الفاعل وأنت في التعويض بالخيار والتعويضُ أَنْ تدخل ياءً ساكنة بين الحرفين اللذين بعد الألف تقول مَقَاعِس وإن شئت مَقَاعَيْس وإنما يكون التعويض لازماً إذا كانت الزيادة رابعة نحو فِينْدِيل وقَنَادِيل فِقَسْ عليه والإِقَاعِسُ الغنى والإِكْثَارُ وفِرْسُ أَقْعَسُ إذا اطمأنَّ صُلْبُه من صَهْوَتِه وارتفعت قَطَاتُه ومن الإِبِل التي مال رَأْسُهَا وَعَنْقُهَا نحو طهرها ومنه قولهم ابنُ خَمْسِ عَشَاءِ خَلَفَاتٍ قُوعَسُ أَي مكثُ الهلالِ لخمسِ خَلَاوَنٍ من الشعرِ إِلَى أَنْ يَغِيبُ مُكْثُ هذه الحوامل في عَشَائِهَا والقِنْدَعَسُ الناقة العظيمة الطويلة السِّنْمَةِ وقيل الجمل قال جرير وابنُ اللَّيْثِ يُونِ إِذَا مَا لَزَّ فِي قَرَنِ لَمْ يَسْتَطِيعَ صَوْلَةَ الْبُزْلِ الْقِنَاعَيْسِ وَلَيْلُ أَقْعَسُ طَوِيلٌ كَأَنَّهُ لَا يَبْرَحُ وَالْقَعَسُ الترابُ المُنْدَتِنُ وَقَعَسَ الشَّيْءَ قَعَسًا عَطَفَهُ كَقَعَشَهِ وَالْقَوَّعَسُ الْغَلِيظُ الْعَنْقُ الشَّدِيدُ الظَّهْرُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَتَقَعَعَوْسَ الشَّيْخَ كَبِيرًا كَتَقَعَعَوْشَ وَالْقَعَعَوْسُ الشَّيْخَ الْكَبِيرَ وَتَقَعَعَوْسَ الْبَيْتَ انْهَدَمَ وَالْقَعَعَوْسُ الْخَفِيفُ وَقَوْلُهُمْ هُوَ أَهْوَنُ مِنْ قُوعَيْسٍ عَلَى عَمَّتِهِ قِيلَ كَانَ غَلَامًا مِنْ بَنِي تَمِيمٍ وَإِنَّ عَمَّتَهُ اسْتَعَارَتْ عَدْنَزًا مِنْ امْرَأَةٍ فَرَهْنَتْهَا قُوعَيْسًا ثُمَّ نَحَرَتِ الْعَنْزَ وَهَرَبَتْ فَضْرَبَ بِهِ الْمَثَلُ فِي الْهَوَانِ وَبَعِيرٌ أَقْعَسُ فِي رِجْلَيْهِ قِصَرٌ وَفِي حَارِكِهِ انْصِيَابٌ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْأَقْعَسُ الَّذِي قَدْ خَرَجَتْ عَجِيزَتُهُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ الْمَنْكَبُ عَلَى صَدْرِهِ قَالَ أَبُو الْعَبَّاسِ وَالْقَوْلُ قَوْلُ صَاحِبِنَا وَأَنْشُدُ أَقْعَسُ أَبْدَى فِي اسْتَيْخَارِهِ وَفِي الْحَدِيثِ حَتَّى تَأْتِيَ فَتَدِيَاتُ قُوعَسًا الْقَعَسُ نُدُوٌّ الصَّدرُ خَلْقَةُ وَالرَّجْلُ أَقْعَسُ وَالْمَرْأَةُ قَعَسَاءُ وَالْجَمْعُ قُوعَسُ وَقَعَسَانُ مَوْضِعٌ وَالْأَقْعَسُ جِدَلٌ وَقُوعَيْسُ وَقُوعَيْسُ اسْمَانِ وَمُقَاعِسُ قَبِيلَةٌ وَبَنُو مُقَاعِسِ بَطْنٌ مِنْ بَنِي سَعْدٍ سَمِيَ مُقَاعَسًا لِأَنَّهُ تَقَاعَسَ عَنْ حِلَافٍ كَانَ بَيْنَ قَوْمِهِ وَاسْمِهِ الْحَرْثُ وَقِيلَ إِنَّهُ سَمِيَ مُقَاعَسًا يَوْمَ الْكَلْبِ لِأَنَّهُمْ لَمَّا التَّقَوْا هُمُ وَبَنُو الْحَرْثِ بَنُ كَعْبٍ تَنَادَى أُولَئِكَ يَا لَلْحَرْثِ وَتَنَادَى هَؤُلَاءِ يَا لَلْحَرْثِ فَاشْتَبَهَ الشُّعْرَانُ لِقَالُوا يَا لَمُ قَاعَسِ قَالَ الْجَوْهَرِيُّ وَمُقَاعَسُ أَبُو حِيٍّ مِنْ تَمِيمٍ وَهُوَ لَقَبٌ وَاسْمُهُ الْحَرْثُ بَنُ عَمْرٍو بَنُ كَعْبٍ بَنُ سَعْدٍ بَنُ زَيْدٍ مَنَاءُ بَنُ تَمِيمٍ وَعَمْرٍو ابْنُ قِعَاسٍ مِنْ شُعْرَائِهِمْ أَبُو عُبَيْدَةَ الْأَقْعَسَانُ هُمَا أَقْعَسُ وَمُقَاعَسُ ابْنَا ضَمْرَةَ بَنُ ضَمْرَةَ مِنْ بَنِي مَجَاشِعٍ وَالْأَقْعَسَانُ الْأَقْعَسُ وَهُدَيْرَةُ ابْنَا ضَمْرَةَ